

# هو الله هذا كتاب من كلمة الله ومظهر أمره

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (11)، الصفحة 44 - 47

هُوَ اللهُ

هذا كتاب من كلمة الله ومظهر أمره إلى الذي قلبته رواج الرحمن عن شمال الأفنان إلى يمين الرضوان ليكون متذكراً في كل الأحيان بذكر ربه العزيز المنان ويكون من الفائزين، أن يا عبد طوبى لك بما رشحت عليك سحب القدس رشحات عر منير، وطهرتك عن إشارات أهل السُّبُحات وأسعك أبدع الأحنان من نعمات طيور الرضوان وأجذبك إلى ساحة عر بديع، وأنطقك بثناء بارئتك والهمك عرفان نفسه المهيمن العزيز العليم، ولقد حضر بين يدي الوجه ما تفوه به لسانك في ذكر هذا المسجون الغريب الفريد، نسئل الله بأن يوفقك على أمره ويستقيمك على شأن تقوم بروحك ونفسك وذاتك على إعلاء كلمته في هذا البناء الأعظم الأنعم العزيز المنيع، ويؤيدك في كل حين بروح الأعظم وينطقك بكلمة تنفطر عنها أركان الشياطين، فإيا حبذا لك بما شربت من كوثر رحمة الله وفزت بعرفانه بعد الذي احتجب عنه كل عالم عليم، قل يا ملاً البيان ليس الافتخار بأن تضعوا على رؤوسكم عمائم الخضر والبيض ولو كان الافتخار بهذا فينبغي لبعير الذي يحمله من بلد إلى بلد بأن يفتخر على العالمين، لأنه يحمل معادل ألف ما تلتفونه على رؤوسكم يا معشر الغافلين، أياكم أن يغرنكم الأسماء عن ذكر ربكم العلي الأعلى في هذا الظهور الذي ظهر بكل الآيات ثم صحائف قدس بديع، قل زينوا رؤوسكم بعمائم حب ربكم الرحمن الرحيم، أياكم أن يمنعم ما عندكم عن الله الذي منه ظهر كل أمر حكيم، ثم أعملوا بأن العلم انقطاعكم عما سوى الله ربكم وعرفانكم نفسه المهيمن العزيز القدير، وإنك أنت يا عبد الناطق بثناء ربك قم على نصره الله وبلغ الناس بالحكمة والبيان ولا تلتفت إلى الذينهم كفروا بالذي آمنوا به وأخذتهم الأوهام على شأن يقرئون كلمات الله ثم يكفرون منزها ومرسلها ولا يكونن من الشعيرين، إنك فاطل عن أفق الانقطاع بوجه أبدع منير، ثم أشهد الذين يدعون العلم من هولاء تحت قدمك ثم عرج بقوادم الروح إلى هواء الذي فيه تهب نفعات ربك العزيز الكريم، وقد قبل الله منك ما أنشأته في ثنائه فسوف يجزيك بالحق وإنه ليحزي عباده الذاكرين، أن اشتعل بحب الله على شأن لو يقابلك أحد من المشركين لا يقدر أن يتكلم بين يديك كذلك يأمرك



الرَّوْحُ حِينَ الَّذِي يَمْشِي فِي الْبَيْتِ وَحَدَّهُ وَ يَنْطِقُ لِسَانَهُ بِمَا يُحْيِي بِهِ الْمَمَكَاتِ لَوْ يَكُونَنَّ مِنَ الْمُوقِنِينَ ، وَالرَّوْحُ وَالْعِزُّ وَالْبَهَاءُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ تَشَبَّهُوا بِذِي اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْقَدِيمِ